ما في الدنيا خُلِق لان يستمتع به بنو آدم وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة لانها تحفظ زوجها
عن الحرام وتكون امينة ومعينة على دينه ورواية القضاعي وخير متاعها م تميم الداري رضه
قيل انه كان يختم القرآن في ركعة ما رواه عن النبي م ثمانية عشر حديثا انفرد منها مسلم بهذا
الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة ذكرها ثلث مرات قيل هذا الكلام
مدار الاسلام لان النصيحة هي ارادة الخير معناه عماد الدين النصيحة كما يقال الحج
عرفة اي عماده قالوا لمن يا رسول الله قال لله معنى نصيحة الله تعالى الايمان به واخلاص العمل
فيما امر به ولرسوله نصيحته تصديقه بكل ما علم مجيئه به واحياء طريقته ولكتابه
نصيحته الاعتقاد بانه كلام الله والعمل بمحكمه والتسليم بمتشابهه وفي الحقيقة هذه
النصايح راجعة الى العبد ولائمة المسلمين ونصيحتهم اطاعتهم في المعروف وتنبيههم
عند الغفلة وعامتهم نصيحة عامة المسلمين دفع المضار عنهم وجلب المنافع اليهم
بقدر الوسع م ابو هريرة رضه روى عنه مسلم الذهب بالذهب اي يباع به وزنا بوزن
اي حال كونهما موزونين مثلا بمثل اي حال كونهما متساويين في القدر الفضة بالفضة
وزنا بوزن مثلا بمثل فمن زاد اي على مقدار المبيع الآخر من جنسه او استزاد اي طلب زيادة
واخذه فهو ربا اي الزائد يكون ربا ويحرم ذلك البيع وفيه اشارة الى ان من اعطى
الربا ومن اخذه في المأثم سواء ق عمر رضه اتفقا على الرواية عنه الذهب بالورق
اي بيع الذهب بالورق وهو بكسر الراء الفضة ربا الا هاء وهاء وهو بالمد وفتح
الهمزة صوت بمعنى خذ ومنه قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه يعني كل واحد من
عاقدي الصرف يقول لصاحبه هاء فيتقابضان قبل التفرق ومحله النصب على الظرفية
والمستثنى منه مقدر يعني هذا البيع ربا في جميع الازمنة الا في زمان حضورهما
وتقابضهما والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر
بالتمر ربا الا هاء وهاء ويروى الورق بالورق ربا الا هاء وهاء والذهب بالذهب
ربا الا هاء وهاء اعلم ان الحديث المتقدم كان يبين حقيقة الربوا وهو زيادة
احد البدلين على الآخر في القدر اذا اتحدا في الجنس وهذا الحديث يبين شبهة
الربوا وهي بيع احدهما بالآخر نسيئة سواء اتحدا في الجنس او اختلفا لان النقد
خير وفيه شبهة الزيادة على النسيئة خ انس رضه روى البخاري عنه الرؤيا الحسنة

اي الصحيحة

اي الصحيحة وهي ما يكون من الله لا من الشيطان ويحتمل ان يراد به حسن ظاهرها
كما قال م من راى رؤيا حسنة فليبشر ولا يخبر بها الا من يحبه ومن راى رؤيا مكروهة
فلا يخبر بها احدا كذا قاله القاضي من الرجل الصالح قيل المراد به من يكون مزاجه معتدلا
وخياله فارغا عن الامور المزعجة واللذات الوهمية جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة يعني من اجزاء علم النبوة من حيث ان فيها اخبارا عن الغيب والنبوة
غير باقية لكن علمها باق وهذا القول م ذهبت النبوة وبقيت المبشرات وقيل معناه
تعبير الرؤيا كما اعطى ذلك يوسف م واما تحديد الاجزاء بستة واربعين فمما يتلقى
بقبول حقيته ويتوقى من استعلام كيفيته اعلم ان روايات العدد مختلفة في صحيح مسلم
والمشهور منها من ستة واربعين وفي رواية من سبعين وكذا في غيره مختلفة
في رواية ابن عباس رضه من اربعين وفي رواية ابن عمر من ستة وعشرين قال القاضي
الطيري هذا الاختلاف راجع الى اختلاف حال الرائي فرؤيا الفاسق يكون من سبعين
ورؤيا الصالح يكون من ستة واربعين وهكذا يتفاوت على مراتب الصلاح خ ابو سعيد رضه
روى البخاري عنه الرؤيا الصالحة اي الحسنة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
قيل هذا اخبار من النبي م عن رؤياه لانه م انبأ بالرؤيا في بدء نبوته ستة اشهر
وكان زمان نبوته ثلثا وعشرين سنة فزمان رؤياه بالنسبة الى جميع زمان وحيه
جزء من ستة واربعين جزءا وضعفه الامام التوربشتي بان كون زمان رؤياه
ستة اشهر قدره هذا القائل ولم يساعده النقل ق ابو قتادة الحارث بن ربعي رضه
اتفقا على الرواية عنه الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا والحلم يعبر بهما
عما يراه النائم لكن غلب استعمال الرؤيا في المحبوبة والحلم في المكروهة ولهذا اضاف
الرؤيا الى الله تعالى اضافة تشريف والحلم الى الشيطان وان كان كل منهما بقضاء الله تعالى
ولا فعل للشيطان في ذلك وقيل معناه الرؤيا الحق من الله لانه اذا نام العبد وصعد
روحه وكل ملكا يمثل له الاشياء على طريق الحكمة فهو من انباء الغيب وربما يلبس عليه
الشيطان ويمثل له ما كانت تحدثه نفسه وتمناه في اليقظة فح يكون ما راه حلما قال
النووي الحلم بضم الحاء واسكان اللام والفعل منه حلم بفتح اللام ق عايشة رضي الله عنها
اتفقا على الرواية عنها الرحم معلقة بالعرش وهذه الرحم التي توصل وتقطع معنى من المعاني

Copyright © King Saud University